العدد ١٠٧ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها

المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم

الاشتراكات غ م
تدفع سلفاً
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤ — الموافق ٢٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥

الحقائق المشاهدة

حوادث حاصبيا وكوكبا وابل السقي ومرجعيون

نشرنا في العدد الماضي رسالة لمكاتبنا النبطي عن حوادث الجنوب وقد وردت علينا رسالة من رجل شهد الحوادث بنفسه ولولا خوفنا على الحقائق من ان تضيع بين تمويهات البلاغات وتهويل الصحف المأجورة لاهملنا نشرها لكننا نثبتها بحروفها حرصاً على ثورة وطنية يراد الباسها غير ثوبها الوطني ويأبى الله الا ان يتم نوره

حوادث حاصبيا وكوكبا

دخلت عصبة الثوار الى حاصبيا بدون مقاومة وذلك بعد ان ارسل اليها منشور انذار وتطمين في آن واحد واستقرت هناك ولم توقع باحد اذى وقد بالغت في اكرام ومداراة المسيحيين وعاملت المطران ابو رجيلي للروم الارثوذكس معاملة بلغت الغاية من الاحترام والتبجيل . وبعد ثلاثة ايام من دخولها حاصبيا ارسلت الخوري ديمتريوس الجمال الى اهالي كوكبا وهي قرية مأهولة من المسيحيين المارونيين واقعة بين حاصبيا والجديدة تنذرهم بالتسليم وتطمنهم التطمين الكافي فذهب الخوري وفاوض اهالي كوكبا بالامر فارتاح لوعودهم وكلامهم وعاد الى حاصبيا مصرحا للثوار بان اهالي كوكبا على استعداد لملاقاتكم فساروا اليها مطمئنين وما كاد البعض يصل الى ساحة البلدة حتى انهال عليهم الاهالي بالرصاص فسقط من الثوار قتيلان فتقدم حمزه بك الدرويش قائد السرية حينئذ وصاح بالاهالي يا هؤلاء كفوا عن اطلاق الرصاص فنحن اخوان وغايتنا شريفة كما يعلمها الله والناس وها انا اغطي القتيلين بعباءتي هذه «ونزعها عن كتفه» ولا يدري بدمهما احد ويكونا فدية عنكم فما سمعوا له كلاماً بل استمروا على اطلاق الرصاص فاردوا قتيلين اخرين ولم يتوقفوا عن الاطلاق بالرغم من توسل حمزه بك ولما لم يعد في اليد حيلة هاجمهم الثوار وقتلوا منهم ١٧ شخصاً وفي رواية اخرى ٤٢

اما الاشاعة التي تناولها بعض الصحف السورية من قتل الاطفال والنساء وهتك الاعراض فكذب صراح القصد منه ايغار الصدور وتسويد الوجوه وتشويه وجه الثورة الوطنية وايصال هذه الاكاذيب والافتراءات الى الرأي العام الاوربي الذي عطف بكليته نحو الثورة السورية اعتقاداً منه ان السوريين سيموا الخسف وعوملوا معاملة العبيد الارقاء واضيعت عليهم اقتصادياتهم ونكبوا بتجارتهم واموالهم وانفسهم من سوء ادارة الدولة المنتدبة .

وبين الذين اصيبوا برصاص اهالي كوكبا الخوري ديمتريوس الجمال خوري حاصبياء فاحتمله الثوار على الاكف وتعهدوه بالملاطفة والمعالجة وبينما كانت العصبة راجعة الى حاصبيا صادفت بطريقها في محلة ابي قمحه والدة الخوري مصابة ايضاً برصاص اهالي كوكبا فاحتملوها الى حاصبيا وقد اثرها وبولدها عطف الثوار واعتناؤهم بهما

هذا وقد اعمل الثوار النار بثلاثة ارباع كوكبا . هذه هي الحقيقة عن حادثة كوكبا ملموسة باليد مشاهدة بالعين لا كما وصفها المغرضون الذين طلبت منهم السلطة وصفها كما وصفوها

متطوعة اخواننا المسيحيين

لما عرف المسيو بانسون المستشار الاداري بصيدا بان قوة الثوار اكثر عدداً من قوة السلطة ارتأى ان يبث فكرة التطوع فصادف ارضاً خصبة في عقول كل من فؤاد العازوري والشيخ ملحم رفول وجرجي نصر قومسير الشرطة في صيدا وغيرهم من عباد الوظائف والمال فاخذ هؤلاء يحرضون اخواننا المسيحيين على التطوع فخدعوا نحواً من مائتي شخص وحملوهم السلاح وساقوهم مرغمين الى الجبهة وقد جاء على اثرهم الشيخ كسروان الخازن محافظ صيدا وكان غائباً عنها فخطب بالناس في بيت المستشار المذكور ثم ذهب بنفسه مع المستشار الى جزين فاثارها حمية طائفية وتمكن من اقناع بضعة انفار حملهم السلاح واوصلهم الى النبطية حيث تجتمع القوة الافرنسية ولم يكتف بهذا بل كتب الى شمال لبنان مستنهضاً همم اخواننا المسيحيين هناك فجاء لنجدتهم بضع عشرات من زغرتا وغيرها الا ان هذا التطوع كان مستقبحاً في نظر عقلاء المسيحيين والطوائف الاسلامية عامة واوجد غلياناً في النفوس الا ان عقلاء الطوائف الاسلامية والدروز تمكنوا من التغلب على العواطف المجروحة وزاد في تسكين الهياج منشورات قيادة الثورة الوطنية العامة والبرقية التي وردت من الامير شكيب بك ارسلان القائل فيها حافظوا على راحة اخوانكم المسيحيين فالقضية لاقت عطفاً من جمعية الامم

فحركة تطوع بعض الشبان المسيحيين اذا اتسع نطاقها لا سمح الله تجر على البلاد خرابا ويكون سببها الحكومة المنتدبة وبعض الخونة من ابناء الوطن وقد فهم من مواقف حاكم لبنان المسيو كايلا ان بنية السلطة ان تثيرها طائفية حتى توهم اوربا ان سورية لا تستحق العطف وان السوريين الذين يطلبون الاستقلال لا يستحقونه

ويا ليت هذه المتطوعة نفعت او قمعت الفتنة لكنها لما التقت بالثوار هاجمة على جديدة سلمت سلاحها وعرضت طاعتها وتوسلت بارجاع قسم من سلاحها المصادر

حادثة مرجعيون

انذرت عصبة الثوار جديدة مرجعيون مراراً بالتسليم بدون مقاومة كما فعلت حاصبيا ثم ارسلت وفداً مؤلفاً من ستة اشخاص يحملون الى اهلها النصح والانذار فتهوس بعض المتطوعين وقتل ثلاثة من الوفد فرجع الثلاثة الباقين الى حاصبيا واخبروا الثوار بما كان فهجم هؤلاء في الساعة العاشرة من نهار الاحد وعند الساعة الواحدة كانت البلدة بايديهم .

وقد اتصل بنا ونحن في النبطية ان الثوار حرقوا بيت شحاده نايفة في مرجعيون وهو تاجر في صيدا كان اول المحرضين على التطوع وعلى خراب البلاد وكان يصرح بنيته الخبيثة مع ولده شكيب في سوق صيدا على مسمع من المارة غير مراع شعائر الطوائف الاسلامية مما اوجد في القلوب ضغينة

وخلاصة القول ان سوء الادارة والمال الذي يدفع لبعض المتطوعين اغراء لهم على ايقاد نار الثورة الاهلية يمشي بخطوات واسعة أفما بال جمعية الامم التي تدعي المحافظة على دماء العباد ومراقبة الدولة المنتدبة ساكتة واين ارباب العطف على الانسانية فهلا يتداخلون بالامر ويحقنوا الدماء البريئة ويعيدوا لهذا الشعب الذي تنتهك حرماته ويسام العذاب الاليم اللهم رحماك انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى الابصار التي في الصدور

حالة فلسطين السياسية والادارية

ترجمة التقرير المقدم من قبل اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع الى فخامة المندوب السامي لفلسطين

وقف السر هربرت صموئيل سنة ١٩١٩ في البرت هول في لندن واعلن رأيه السياسي في الصهيونية بما يلي :

« ان السياسة الصهيونية التي تعرض اليوم على مؤتمر الصلح والتي يتمسك بها كل صهيوني بكل ما اوتي من حول وطول تتطلب ان توضع البلاد في حالات موافقة للهجرة اليهودية والاستعمار اليهودي . وان تعطى الامتيازات الكثيرة بالمشاريع التي تحتاج اليها البلاد للهيئات اليهودية ، وان يوسع نطاق التعليم والتربية القومية اليهودية ، وان تتمتع البلاد بالحد الاعلى من الحكم الذاتي لكي يتمكن القائمون بالعمل في النهاية من تأسيس دولة مستقلة تحت رعاية وعناية اكثرية يهودية »

فكان من النتائج اللازمة لمثل هذا التصريح ، ان قابل عرب فلسطين السر هربرت صموئيل سنة ١٩٢٠ عند حضوره مندوبا سامياً ، كعدو حقيقي لآمالهم القومية فكانت اقامته في فلسطين مدة السنوات ملازمة لسلسلة من الاعمال المقرونة بالفشل ، وقد ترك البلاد اسوأ مما وجدها عليه من الوجهة السياسية والاجتماعية والاقتصادية

ان عرب فلسطين يعتقدون ان الاعمال التي تقوم بها ايدي نزيهة ، خالية من الغرض ، لا تلين الا بضغط الحق الصراح ، يمكن ان يكون فيها الخلاص من موقف البلاد الحالي الخطر الذي ولدته الايدي المحابية التي سادت قبلا . وهم يأملون ان يروا في شخصكم الكريم هذه الصفات التي فيها الخلاص العاجل

الفوضى السياسية

ان الغيوم السياسية المتكاثفة التي لازمت سماء البلاد المقدسة منذ الاحتلال البريطاني سنة ١٩١٧ لم تدع مجالا فيها للاستقرار والسكون . فقد ظهر منذ البدء ، ان لا اليهود ولا العرب ولا نظارة المستعمرات ولا جمعية الامم ، تعرف بالضبط كنه السياسة التى تتبع في فلسطين . فالدكتور وايزمن يعلن في مؤتمر الصلح انها تتطلب « جعل فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية واميركا اميركية » والعرب يتمسكون بالعهود التي قطعتها الحكومة البريطانية لهم ، بواسطة السر هنري مكماهون في كتابه الى الشريف حسين في اكتوبر سنة ١٩١٥ الذي يؤكد به « ان الحكومة البريطانية مستعدة للاعتراف باستقلال البلاد العربية الداخلة ضمن الحدود التي اقترحها الشريف وللمساعدة على تحقيق هذه الفكرة ، وهذه الحدود هي ، شمالا اطنه ومرسين الى الدرجة ٣٧ من خطوط العرض وشرقاً حدود فارس الى الخليج الفارسي وجنوبا الاوقيانوس الهندي ما خلا عدن وغربا البحر الاحمر والبحر المتوسط » فيرون بجلاء ان فلسطين تدخل في هذه الوحدة العربية

وقد ذكر المستر امري ناظر المستعمرات لمندوبي العرب في زيارته الاخيرة الى فلسطين في نيسان سنة ١٩٢٥ ما يلي :

« اني اقدر ان اؤكد لكم ان غاية الحكومة البريطانية هي ان تتأكد من ان تكون فلسطين وطناً قومياً للعرب بكل ما ينطوي تحت ذلك من المعاني وايضاً ان تعطي فرصة للشعب اليهودي كي يؤسس وطناً قومياً له

وان المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم تنص على ان « بعض الطوائف التي كانت قبلا جزءاً من الامبراطورية التركية قد وصلت الى درجة من الرقي المدني يمكن معها الاعتراف لها بالاستقلال القومي مبدئياً على ان تقبل المساعدة والارشاد الاداري الذي تسدي به لها حكومة منتدبة الى الزمن الذي يمكنها فيه ان تقوم باعباء نفسها لوحدها . وان رغبات هذه الطوائف يجب ان يكون لها الاعتبار الاهم في انتخاب الدولة المنتدبة » وفلسطين هي احدى تلك البلاد التي كانت جزءاً من الامبراطورية التركية ووصلت الى اعلى ما وصلت اليه مثيلاتها من الرقي المدني فيجب ان تتمتع بالحقوق الصريحة التي انطوت عليه هذه المادة

غير ان صك انتداب فلسطين يناقض هذه المادة كل المناقضة في نقاط اساسية متعددة وتصريح بلفور يناقض عهود بريطانيا العظمى للشريف حسين . وذلك التصريح وصك الانتداب لا يتفقان مع جميع نصوص القانون الاساسي الذي سنته نظارة المستعمرات لفلسطين فهل يجب ان نتمسك بالعهود الانكليزية العربية

انباء سورية الاخيرة

انسحاب الثوار

من ابل السقي وكوكبا والخيام

انسحب الثوار الوطنيون من ابل السقي وكوكبا والخيام وبقيت مرجعيون بدون حكومة ولا جند

اما سبب الانسحاب فهو عزمهم على السير نحو راشيا ومنها الى زرباق ليرجعوا الى سورية ما اخذه لبنان منها عند تضخمه

...

محمود بك الاسعد

اشيع ان محمود بك الاسعد اصيب في احدى مواقع مرجعيون حيث كان يثبت للسلطة خضوعه وتزلفه

***

المسيحيون في جبل عامل

عقد اجتماع كبير في ابرشية صيدا حضره فريق كبير من مسيحيي صيدا وجوارها فقرروا فيه الابراق الى اوربا بانهم اصبحوا غير امينين على نفوسهم مدفوعين الى ذلك من قبل السلطة الافرنسية لتبرر هذه اعمالها الفظيعة وسوء ادارتها تجاه العرب

المهاجرة من صيدا وصور

ينزح قسم كبير من المسيحيين في صور وصيدا مع عائلاتهم الى بيروت وكذلك جزين وضواحيها بدون سبب الا لهم ما اوجدته السلطة والصحف الموالية لها في لبنان من التهويل حتى اصبح يخيل لصغيري العقول ان هناك ثورة اهلية بين الدروز والمسيحيين مع ان الثوار لم يؤذوا احداً من البلاد قبل ان يعتدى عليهم

* *

خسائر السلطة والمتطوعة

كانت خسائر السلطة في جيشها الذي اشترك في معارك جنوب لبنان غير قليلة . كما ان خسائر المتطوعة بلغت اكثر من نصف عددها

طرادان في صيدا

ارسلت السلطة طرادين الى ميناء صيدا وامرت الباخرة التي تقل الاربعمائة جندي من فرنسا بانزال من فيها الى ساحل صيدا

التي تخول فلسطين العربية ان تتمتع باستقلالها؟ او بتصريح بلفور القائل بان ليس للعرب في فلسطين غير حقوق دينية واخرى مدنية فيحرمهم ضمناً من الحقوق السياسية ؟ او يجب ان نولي وجوهنا شطر المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم بجميع ما انطوت عليه من المعاني الحقيقية او ان نخضع لصك الانتداب وغايته الاساسية تأسيس وطن قومي لليهود ؟ او نتمسك بتصريح المستر امري بان فلسطين وطناً قومياً للعرب بكل ما ينطوي تحت ذلك من المعاني

لها بقية .

حكومة لبنان

تفاوض زيد الاطرش

انتدبت حكومة لبنان يوسف بك الزين لمفاوضة الزعيم زيد بك الاطرش بعدم التوغل في لبنان

***

بين الاطرش وارسلان

توجه في هذا الاسبوع الى جهات حاصبيا عبد الله افندي النجار مدير معارف جبل الدروز السابق يرافقه احد مفوضي الشرطة لمفاوضة زيد بك الاطرش قائد الثوار بعدم التعرض للبنان

وكان عبد الله المذكور يحمل الى زيد كتاباً من الامير فؤاد ارسلان نائب لبنان مضمونه الطلب من الثوار عدم التعرض للبنان فورد على الامير الجواب التالي :

صاحب السعادة الامير فؤاد ارسلان الافخم

بعد سؤال الخاطر الكريم

ابدأ بشكري لكم اهتمامكم واقصر رسالتي على ان اعلن لسعادتكم اننا في ثورتنا المقدسة اجتنبنا كل ما من شأنه اثارة الفتن الطائفية بدليل طمأنينة المسيحيين المستكنين لتقطع السنة الفساد الذين يحاولون تشويه وجه ثورتنا الناصع وصبغها بصبغة الطائفية وذلك بناء على المبادىء التي قمنا من اجلها واوامر القائد العام سلطان باشا وما استوجب نهوضنا الا دفع المظالم والاسترقاق

اما حادثة كوكبا فقد كانت مسببة عن تعدي اهليها على جيش المجاهدين وقتلهم ستة منهم بغياً وغدراً ومع هذا حاولنا استدراكها حجباً للدماء فقابلنا الاهلون باصرار وكان ما كان مما يذكره لكم اخونا النجار بالتفصيل

وقد استوجب هذا الحادث المؤلم توقفنا عن التقدم على اثرها الى الجديدة حذراً من الوقوع في مثل هذا المحذور وقد تأكدنا صدق نصحكم وسنلبي رغبتكم وتوسطكم بعدم التقدم الى لبنان الصغير ولا سيما الشوف اذ اننا لا نحتاج الى مساعدة لان قوانا كافية

وقد افهمنا السيد النجار ما نكف عن ذكره الان وما يسهب لكم ذكره

فاطمئنوا اذن وتأكدوا صدق وعدنا

ساكتب الى اخي سلطان بما تفضلتم به من امر مطاليبه في سبيل مساعيكم الشريفة السلمية ولا استطيع الانفراد بالرأي قبل وصول تعليماته المحترمة

واطال المولى بقاكم وكرم مساعيكم

اخوكم زيد الاطرش

....

الجنرال ديبور يعترف

بتسليح النصارى

دعا الجنرال ديبور وكيل المندوب السامي في سورية ولبنان بعض وجوه لبنان من دروز ومسيحيين وفي طليعتهم الامير سامي ارسلان والامير توفيق ارسلان والشيخ حسين حماده شيخ عقل الطائفة الدرزية ورشيد بك جنبلاط ومحمود بك تقي الدين وفؤاد بك عبد الملك ورشيد بك مزهر وميشال بك معوض والدكتور حسين رشيد والشيخ اسكندر الحايك والقس يوسف الاشقر الى اجتماع في دار المفوضية العليا بحضور الجنرال غاملان والكولونل ديلاكارشيريه والمسيو لبيجيه والقومندان دانس فتلى على الحاضرين خطاباً بحث فيه عن الثورة الحاضرة وطلب اليهم استخدام نفوذهم في تسكين الحالة واجابه محمود بك تقي الدين على خطابه ومما استفدناه من هذا الاجتماع كلمات صرح بها الجنرال وهي :

« لقد قيل ان السلطة وزعت سلاحاً على النصارى اجل هذا صحيح ان السلطة وزعت سلاحاً على الاهلين ولكن على من ؟ على اولئك المنكودين الذين كانوا مهددين من العصابات والثوار . »

وبما ان نطاق هذا العدد يضيق عن التوسع في موضوع الاجتماع وتصريح الجنرال وجواب احد مشايخ الدروز ارجأنا ذلك الى العدد القادم

....

تسخير السيارات

اخذت السلطة الافرنسية بتسخير السيارات فجمعت منها ٤٠٠ سيارة واستعملتها في نقل جنودها ومتطوعتها فاعادت بهذا العمل عهد السخرة في ايام الحرب . والاغرب من كل هذا ان الصحف اللبنانية تصف الممتنعين من اصحاب السيارات بالجبن فهل كتب على هؤلاء ان يستهدفوا للرصاص مع انهم يدفعون للحكومة الضرائب مثل غيرهم ليكونوا امينين على حياتهم واموالهم

وقد شاهدنا احد السواقين ممن سخرتهم السلطة مصاباً بكتفه فمن يعوض على هؤلاء المساكين اذا نكبوا بسياراتهم او اصيبوا برصاص المعارك؟ وهل مدح الصحف يضمد جراحهم او يخفف عن عائلاتهم مصيبتهم اذا قتلوا لا سمح الله

كفى السلطة ما اقترفته من المآثم فقد طفح الكيل ولم يبق في قوس الصبر منزع

***

جرح الامير فاعور

لا صحة لما اشيع عن مقتل الامير محمود الفاعور في القنيطرة والحقيقة ان ولده الامير فاعور كان اتياً الى القنيطرة مع سبعة من رجاله فاشتبه الجند في امرهم فاطلقوا عليهم رصاصاً اصاب الامير الصغير فجرحه جرحاً بسيطاً

اخبار محلية

اللجنة المركزية

لتوزيع اعانة منكوبي سورية

كتبنا في العدد السابق ان وفداً من لجنة يافا ذهب للقدس للمذاكرة في امر توزيع الاعانات وقد علمنا انه تألفت لجنة في القدس برئاسة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لتتولى امر توزيع اعانة فلسطين وايصالها الى محلاتها فنشكر القائمين بهذا العمل المبرور ونرجو منهم الاسراع فان الاخبار الواردة عن حالة المنكوبين لما يفطر القلوب ويستفز همم المحسنين

الانتخاب في جنين

كتب الينا من جنين ان نتيجة التحقيق في شكوى التلاعب في بعض اوراق انتخاب الهيئة التفتيشية لانتخابات المجلس الاسلامي اسفرت عن صحة الانتخاب الواقع

جريدة السياسة

والسلطة الافرنسية

محمود عزمي هو احد محرري جريدة السياسة المصرية وصاحب مجلة الجديد ومن شبان مصر الناهضين قدم في غرة هذا الشهر فلسطين قاصداً الى بيروت ودمشق وعاد في هذا الاسبوع الى مصر . اما الغاية من ايفاده فهي كما علمناها من مصادر مختلفة نشر سلسلة مقالات في جريدة السياسة يراد بها تخفيف الاستياء الشديد الذي حدث في النفوس من فظائع السلطة الافرنسية في سورية عامة وفي دمشق خاصة ونحن مع تمنينا عدم صحة الخبر نأمل من جريدة السياسة الا تنفرد بالدفاع عن الاعمال الهمجية التي قامت بها السلطة الافرنسية والتي ثبت وقوعها رسمياً بل تشترك مع جميع الصحف العربية باستنكار ما وقع من الفظائع واستفزاز حمية الشرقيين لمعاونة المنكوبين فذلك خير لها واولى

***

تعيينات فى الشرق العربى

عزل كل من السيد توفيق سنو رئيس محكمة اربد والعضوين ولم تعين رئيساً خلافه للان وعين كل من السادة عبد الله العكش وضياء الدين زعيتر اعضاء لمحكمة اربد وتعين مستنطقاً لاربد رشيد افندي الحسن مدعي عمومياً واستقال المدعي العام السابق علي افندي لانه كلف بالانتقال الى الكرك فرفض وعين نظمي افندي عبد الهادي وسليم افندي عازر اعضاء لمحكمة الكرك ونقل عبد الحي افندي حاكم صلح السلط الى حاكمية صلح عمان ونقل سالم افندي المظلوم من رياسة محكمة الكرك الى رياسة محكمة السلط ونقل كمال افندي الجيوسي من رياسة كتبة استئناف عمان الى عضوية محكمة السلط وخلفه سليمان افندي خورشيد

الحالة في سورية

حديث الامير سعيد الجزائري

قال مكاتب المقطم من القدس في ١٦ الجاري

وصل امس الى القدس الامير سعيد الجزائري لاتمام معاملات تختص ببيع اراضيه لليهود في فلسطين . وقد علمت انه اظهر رغبة في الاجتماع بالصحافيين فقابله عدد من صحافيي اليهود

وقد زاره اليوم صحافي فلسطيني مستفسراً عن حالة سورية ودمشق فقال الامير ان الثورة السورية هي ثورة وطنية وانها ستشمل سورية كلها لسوء ادارة رجال الانتداب وشكا من الحالة التي آلت اليها دمشق ومن كثرة التدمير والتنكيل في المدن والقرى وقتل الناس بغير ذنب وقال انه لا يرجى صلاح وتقدم لسورية ما دامت محكومة بنظامها الحاضر

قال والسبب في تخريب كنائس في القرى هو ان السلطة الفرنسوية اتخذتها مأوى لجندها فاضطر الثوار لمهاجمتها كما ان السبب في وقوع اعتداء على بعض المسيحيين هو ان السلطة الافرنسية سلحتهم لاجل ان يقاتلوا اخوانهم المسلمين

وسأله الصحافي عن مسألة بيعه اراضيه لليهود فاعترف بصحة ذلك وقال ان هذه الاراضي لا تدر عليه شيئاً وانه لو وجد من الوطنيين من يشتريها بنصف الثمن الذي عرضه لليهود لما تأخر عن بيعها لهم وانه لو كانت حالته المالية حسنة لوهبها للوطنيين وان ما يأخذه من ثمنها لا ينفقه في الملاهي والمسرات بل على اغراض وطنية

حديث للمسيو

دي جوفنل في لندن

وصل المسيو دي جوفنل المندوب السامي الجديد في سورية في ١٩ الجاري الى لندن وقال لمندوبي الصحف الذين قابلوه ان الغرض من زيارته هو ان يباحث المستر تشمبرلن في هذه المشكلة المكدرة توصلا الى ايضاح اراء انكلترا فيها

ثم قال ان في سورية ثلاث حروب آخذة في الاستفحال واحدة على الفرنسويين واخرى حرب اهلية والثالثة حرب دينية « وفي نيتي ان اعيد الامن والنظام الى نصابهما وان انشر العدالة وان اهيىء سورية لحكم نفسها »

اليرموك : هذا ما كنا نخشاه واذا كان المندوب الجديد المسيو دي جوفنل سيؤم سورية وهذا اعتقاده بالثورة فانا نبشره بان مهمته لن تلاقي النجاح المنتظر وان كان حديثه هذا من قبيل التمويهات السياسية فليس اليوم اوانها

نتيجة انتخابات

المجلس الاسلامي في بئر السبع

ورد الينا نبأ تلفوني مفاده ان الانتخابات في بئر السبع وقضائه قد اسفرت عن ثماني واربعين منتخباً ثانويا وان هؤلاء اجتمعوا يوم الاربعاء الماضي لانتخاب عضوين عن لواء القدس في المجلس الاسلامي الاعلى فانتخبوا بالاجماع الحاج سعيد افندى الشوا وعبد الله افندى الدجاني فنهنؤهما بهذه الثقة التامة التي احرزاها في هذا القضاء

دعوة المندوب للمجلس

كنا نشرنا ان فخامة المندوب اللورد بلومر دعا سماحة رئيس المجلس الاسلامي واعضاءه الى اجتماع وقد علمنا ان هذا الاجتماع كان مقتصراً على حفلة شاي المراد بها التعارف ليس الاّ

اين الدكتور الشهبندر؟

ذكرت المقطم وغيرها من الصحف نبأ وصول الدكتور عبد الرحمن شهبندر الى مكة الاجتماع بابن السعود والحقيقة ان الدكتور لم يجتز حدود حوران وشرق الاردن وفلسطين ولا ندري في اي منطقة يقيم من هذه المناطق الثلاث . فهل للصحف العربية ان تكف عن التكهن بمقر هذا الزعيم

حكومة الحجاز

ترفض الاشتراك بمؤتمر مكة

علمنا ان حكومة الحجاز الحاضرة وهي الحكومة التي اعترفت باستقلالها الدول ترفض مشروع ابن السعود والاشتراك بمؤتمر مكة الذي يدعو اليه وتعد اشتراك الحكومات الاسلامية الاخرى فيه عملا عدائياً موجهاً اليها لا تجيزه قواعد المجاملات بين الدول ولا الحقوق المتبادلة بينها .

الملك حسين

واشاعة سجنه في قبرص

نشرت الصحف الرد الذى ارسله المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية على الكتاب الذي جاءه من الملك حسين مؤرخاً بتاريخ ٢٢ اغسطس وقد اعرب فيه المستر بلدوين عن اسفه الشديد على القلق الذى استحوذ على جلالته من جراء الاشاعات التي اذاعها بعض الصحف المصرية وفحواها ان الملك حسيناً اسير او سجين في قبرص وهي اشاعات عارية عن الصحة

وقال المستر بلدوين في كتابه هذا ان الحكومة البريطانية عرضت وساطتها على ماهو قائم بين الحجاز ونجد غير ان نجداً ابت قبول هذه الوساطة وان الحكومة البريطانية لا تقدم على توسط اخر الا اذا تلقت دعوة اليه من الفريقين

وختم المستر بلدوين كتابه بان نفى نفياً باتا قول القائل بان الحكومة البريطانية مسؤولة عن تنازل الملك حسين عن عرش بلاده

الحكم على قاتل

حكمت محكمة الجنايات في حيفا على زيني ارنسون قاتل العربي في الخضيرة بالسجن ستة اشهر وبرأت ساحة المتهمين الوطنيين ....

حول موضوع الرشوة

اخذت بعض الصحف تلفظ من حين لاخر في انتشار الرشوة في دوائر الحكومة سيما في المحاكم العدلية دون ان تعين لذلك هدفاً او تسمى اشخاصاً معلومين

اننا من الذين يعتقدون ان الرشوة هي من الجرائم الفتاكة في جسم الامة وانها اساس لكل مصيبة وبلاء وان على كل مخلص ان يسعى لاستئصال شأفة هذا الداء القتال من جميع الدوائر لا سيما من المحاكم التي يتوقف على نزاهة رجالها احقاق الحق وازهاق الباطل

الا اننا لا نوافق تلك الصحف على خوضها هذا الموضوع دون ان تصوب سهامها الى جهة معينة لئلا يذهب البريء بجريرة المذنب . ان لنا وقوفاً واطلاعاً تامين على سير رجال القضاء الوطنيين في هذه المدينة الذين اتفقت الكلمة على نزاهتهم وطهارة وجدانهم وطالما سمعنا من كبار الموظفين تقدير الحكومة لاولئك الحكام وتزكيتهم بالاخلاق الفاضلة والمبادىء السامية .

فلكي لا يتسرب الى اذهان من يجهلون حقيقة قضاتنا الوطنيين الذين شهد بعفتهم الخاص والعام من جميع الطوائف رأينا من الواجب الصحافي نشر هذه الكلمة التي طلب الينا الكثيرون بيانها خدمة للحقيقة الراهنة .

ولا نرى بدأ في هذه المناسبة ان نرسل كلمة نصح الى بعض تلك الصحف ان لا تكون سبباً لاختلاط الحابل بالنابل وان تعين لما تنشره هدفاً معلوماً اذا كانت تقصد بذلك الاصلاح الحقيقي ، لتستطيع الحكومة الضرب على ايدي المرتشين بعصا من حديد ، والا فنضطر لتصديق ما اشيع من ان هنالك يداً تدفع مثل هذه الصحف طمعاً ببعض المناصب التي يطمحون اليها ولا يمكنهم التربع فيها الا باتباعهم هذه الطريقة الممقوتة

الصحف الانكليزية

والثورة السورية

تشير الصحف عامة الى الثورة القومية في سورية وقد قالت التيمس ان جيش الثورة يواصل تقدمه رغماً من التاكيدات الرسمية بغير ذلك ويلي ذلك وصف مفصل للجهود التي يبذلها زيد بك الاطرش في بث الثقة والطمأنينة في نفوس المسيحيين . ثم تكلمت باسهاب عن تسليح الفرنسوين للمسيحيين ورأت ان ذلك خطأ من الوجهة العسكرية وقالت ان الدوائر التي يعول على علمها ترى ان هذا الامر افضى الى عوامل دينية لم تكن موجودة حتى الان

بيان سلطان باشا الاطرش

تلقينا بالبريد من القيادة العامة للثورة الوطنية السورية في جبل الدروز البيان التالي:

شاع في داخل البلاد ، وروى بعض الجرائد ، ان اشخاصاً كثيرين في جهات مختلفة يستعدون لمفاوضة المندوب السامي الافرنسي الجديد في شؤون سورية ومستقبلها ، واظهار رغباتها باسم الثوار ، الذين قابلوا الموت وقاوموا جيش الاستعمار المجهز بكل معدات الحرب . وحيث ان هؤلاء لم يقوموا بهذه المفاداة الا لانقاذ الوطن وتحريره فهم لا يقبلون بما هو دون ذلك ولا بان يتكلم بلسانهم احد غير الذين كلفناهم وكلفهم نشر مطاليبنا وابلاغها العالم المتمدن وجمعية الامم وكل ما يجري من المفاوضات في طي الكتمان عنا وعنهم ، لا نتيجة له . ولا يرجعنا عن عزمنا في جهادنا الوطني ، حتى تتحقق اماني سورية بنوال استقلالها . لا سيما بعد النكبة العظيمة التي انزلها ممثلو الانتداب باخواننا الدمشقيين وسكان الغوطة . فلاجل ان يكون كل هذا معلوماً لدى الجميع نرجو نشر هذا البيان في جريدتكم ولكم الفضل

قائد الثورة العام

١٠ ت٢ سنة ١٩٢٥ — سلطان الاطرش

***

لمنكوبي سورية

ارسلت الينا لجنة اعانة منكوبي سورية في الاسكندرية القائمة الاولى باسماء المتبرعين ومقدار التبرع وهي كما يأتي :

جنيه مصري	
٥٠	عبد الرحمن سماقية واولاده
٢٠	نجيب شاتيلا
٢٠	عارف النعماني
٢٥	شركة التسليفات التجارية
١٠	اديب السراقبي
١٠	قرمان وحنيني
١٠	اخوان ترميوتس
١٠	دويك وسالم
٥	محفل ابناء وعبد القادر العطار
٥	سعد الدين اللاذقي
٥	احمد بك المغربي
٥	رفول لينادو وهنري ستون
٥	بدوي سباعي
٥	حرم نديم . ع . سماقية
٣	ملكي قلجيان
٣	محمد توفيق وذكي سنبل
٣	عبد الفتاح السمان
٢	محمد بك فرحات
٢	عبد الفتاح بدوي
١	بنيامين خياط
١	احمد الصاوي
١	محمد ورده
١	محمد وعبد الكريم الجرايه
١	محمد شاكر دهان
٢٠٣	المجموع

غزة

لمكاتبنا

امطرتنا السماء ليلة الاحد الماضي مطراً غزيراً دام نصف الليلة المذكورة حتى صباح الثلاثا واخذ الفلاحون بحراثة اراضيهم جعله الله عاماً حافلا بالخيرات

— صادف نهار امس في ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٥ عيد الهدنة فاقفلت الدوائر الرسمية واطلق مدفعان حين اجتماع المأمورين وحين انفضاضهم وظهر نائب حاكم المقاطعة الجنوبية المستر كروسبي بلباسه العسكرى وادت فرقة الشرطة التحية اللازمة وساد السكوت الجميع مقدار احدى عشر دقيقة ثم زار الموظفون البريطانيون مقبرة الشهداء بغزة وعند حلول الساعة الثانية عشر زوالية عاد الموظفون لمزاولة اعمالهم

— زرت سجن غزة فسررت مما شاهدته هناك من النظافة التامة والاعتناء بحالة المسجونين ويرجع الفضل في ذلك لحضرة مدير سجن غزة قنديل افندى ابو شعبان فبارك الله بهمته

— كثيراً ما اشاهد حضرة مأمور الاجراء امين افندى المهندى وحضرة كاتب الضبط مصطفى افندى البديرى يستأنفون اعمالهم يومياً من شروق الشمس حتى الساعة الثالثة بكل جد ونشاط الا انه مما يؤسف له ان الاهالي الذين يلاحقون دعاويهم بمكتب حضرتيهما لا تتم دعاويهم الا بظرف اربعة او خمسة ايام كما واني لا ابالغ اذا قلت ان بعضهم لا تتم دعواه الا بعد الاسبوعين والثلاثة ويرجع ذلك لانفراد حضرتيهما فملبه نطلب من حكومتنا العادلة بان تعين لهما مساعدين لانجاز اشغال العباد اسوة ببقية محاكم فلسطين

— تناول العبد بن الشيخ محمد ابو شرخ من المجدل كمية من الشبة الزرقاء المعروفة بالجنزارة وشربها فتبلغت ذلك دائرة الشرطة بالمجدل وارسلت المذكور حالا للمستشفى البلدى بغزة فاقام به ليلتين ثم توفي يوم السبت الماضي واسباب شربه هذه المادة المسمة لا تزال مجهولة

— القى عبد ربه افندى المخللاتي اونباشي الشرطة بغزة القبض على المجرم الفار المتهم بجرم سرقة بالشدة سعيد محمود الخيري من غزة وهو يتجول بيافا وقد اقيمت تلك القضية على المذكور من سنة ١٩٢٤ فنأمل من مصلحة البوليس بفلسطين تقدير اعمال عبد ربه افندى المذكور لاهتمامه بشؤون وظيفته

جنين

لمكاتب اليرموك

دعوى الوقف — بهذا اليوم افتتحت المحكمة الشرعية هنا جلستها بروية دعوى ارض الوقف الكائنة بقرية السيلة الحارثة برئاسة فضيلة القاضي الجديد الشيخ سليم افندي المقامة من قبل مأمور اوقاف نابلس وقد تبارى فيها الوكيلان فهمي بك الحسيني وحسني افندي عبد الهادي

وقد ملت هيئة المحكمة من التطويل غير المفيد فطلب القاضي ان يتبادل الوكلاء في هذه الدعوى اللوائح حسب اصول محكمة الاراضي فوافق الجميع على هذا الاقتراح وتأجلت الجلسة ليوم الاحد ١٣ كانون اول سنة ٩٢٥ وقد سمعت بعض الناس يلومون حسني افندي لقبوله الوكالة وهو الوطني الغيور الحريص على عدم تسرب تراث الوطن لايدي الصهيونيين مع علمه ببيع الارض الى اليهود ولعل له عذراً وانت تلوم

تظلم الاهالي من حارس الاحراش — تعود حارس الاحراش في هذا القضاء المدعو عبده الشامي الغطرسة والتعدى على بعض لاهالي القرى في ايام صهره مفتش البوليس السابق السيد مصطفى لعلمه بانه لا يجسر احد على اقامة الدعوى عليه حياء وخجلا من صهره المومأ اليه واخر ما بلغني من تعديه انه ذهب بنهار الجمعة الى قرية دير ابو ضعيف لاجل اجراء وظيفة وكل اليه اجراءها وقد صدف وصوله للقرية اثناء وجود الناس في الجامع لاداء صلاة الجمعة فبدأ يسب الناس ويشتمهم في اعراضهم ويتكلم كلاماً مخلا بالشرف حتى اجبرهم على الخروج من الصلاة ولما نهاه احدهم عن عمله فاجأه الحارس المذكور بالضرب الشديد والقاه في الارض حتى اغمي عليه وعندها لم يسع اهالي القرية الا الحضور لمركز القضاء واقامة الدعوى عليه لدى المراجع الايجابية كما انهم اعلموا سعادة حاكم القضاء الاداري في هذا الامر وقد تحققت صحة المسألة وشاهدت المضروب بعيني فوجدته متألما من شدة الضرب وهم الان ينتظرون له عقاباً صارماً ويلفتون انظار اولياء الامور لافعال هذا الموظف .

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريدياً بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

- ٢٢ -

و بينما كنت مسترسلا بقراءة الكتاب رأيتني قد غيرت الطريق دون ان اشعر واذا بي امام بيت الكولونل هنوكان وخادمه واقف فهمت بسؤاله واذ بحنه تدعوني فاجبت ودخلت قاعة الاستقبال فلما جلست ونظرت اليها رأيت كان عينيها تسألني عما معي من الاخبار لكن ما ظهر علي من دلائل السرور حول استفهامها الى طمأنينة وامل ، ثم قالت :

— وصل المكتوب اليس كذلك ؟

— هذا هو

— كنت متأكدة من وصوله اليوم ولما كنت ارى اللوتيس داخلا المرفأ اعترتني هزة كعصفور بلله القطر

— وهل تزالين كذلك ؟

— اني اخالك مصدقي اذا قلت لك اني ارتجف فقل لي بالله عليك عما يحتوي الكتاب

عندئذ سلمتها الكتاب وقلت لها اقرأي

— اصحيح ذلك ؟ أ اقدر ان اقرأ

— اقرأي يا حنه لا تثريب عليك

وكانت كلما قرأت سطراً يتبدل اصفرار وجهها بالحمرة والنضار ثم فاضت عيناها بدموع الفرح ومسكت يدي وقالت كم انا سعيدة

— وانا اقسم لك باني سعيد واني شعرت حين قرأت الكتاب بالسعادة الحقيقية وتلك الدقيقة كانت اسعد اوقات حياتي · والان فاين الكولونل

= ان الكولونل لا نجده حينما نكون بحاجة اليه ، وسيتناول الطعام في نادي الاتحاد حيث اولم خريجو مدرسة الهندسة وليمة كعادتهم في كل سنة ولكن امرنا هذا اهم ذلك وعلى كل حال فسيمكننا غيابه من تحضير طريقة مفاجأته بالخبر عند عودته ·

اسمح لي ان اطلب منك البقاء للغداء معاً

— هلا تسمحين ...

— لا · لا · آمل ان لا ترفض طلبي في مثل هذه الظروف وتأكد اني لا اتكلف لتحضير الغداء · اذاً توافق على رغبتي

— كما تشائين

ثم فرشت غطاء المائدة ووضعت آنية الطعام وجلسنا نأكل ونعيد قراءة الكتاب مثنى وثلاثا ولا نكتفي

هل رأيت يا حنه ما كتبته والدتي

— انها لوالدة حنون وطيبة القلب وهل يليق يا دوميفر بعد هذا العطف ان نتزوج دون حضورها ! ينبغي ان يكمل سرورنا بوجودها كما اني لا احب ان اكلفها عناء السفر الى هنا واحب الي ان يكون زواجنا بفرنسة بالقرب منها · ولكن احب ان اتعرف عليها قبل ان يتم الزواج لانه ربما لا اعجبها

= لا تتكلمي بمثل هذا يا حنه لانك لا تعبرين بهذا الكلام عن حرية فكرك ولنتكلم عن والدك وعن كيفية مفاجأته بالخبر

— اظن ان والدي ليس خالي الذهن من هذا الامر

— وانا اظن كذلك على ان كثيراً في بيروت يعلمون خبرنا

— لست انا التي عرفتهم

— وكذلك انا لم اعرفهم ولكننا لا نستطيع ان نتطلب من المحتاطين بنا ان يكونوا عميا · فهل سمعت احداً لمح الك بهذه المسألة

= سمعت كثيراً من السيدات يشكون من احتكاري اياك ·

— انهن يغالين كثيراً

— لقد دافعت جهدي ولكني لم اخطئهم بنظر يتهم لان خطاءك ظاهر فانك لا تزور احدا فظنوا بي الاحتكار

لما بقية